وينوب عليها بالهاء، وعلامة المستغاث من اجله لام مكسورة في اوله مثل قولك يا
لزيد لعمرو وفتحت لام زيد لانك استغثت به ليخلصك من شدة او يعينك على دفع مشقة
وخفضت لام عمرو لانك استغثت من اجله وذلك الفرق بين لام المستغاث به والمستغاث
من اجله والمستغاث به هو الاول والمستغاث من اجله هو الثاني ابدا ومثال ذلك
قولك يا لزيد للسارق ويا للعمر لزيد ويا للبكر للقتال ومنه ما ورد ان النبي صلى الله عليه
وسلم في احدى غزواته قال للمسلمين حين كانوا يستغيثون بقبايل اتستغيثون بالجا
هلية وانا بين اظهركم قولوا يا لله يا للمسلمين وكذلك قول عمر رضي الله عنه حين
طعنه العلج يا لله يا للمسلمين طعنت ومنه قول الشاعر تكنفني الوشاة فازعجوني فيا
للناس للواشي المطاع ومنه قول الاخر يا للكهول وللشبان للعجب ويتعلق الاول
بمحذوف تقديره ادعو الله لانك اذا استغثت به فقد لجات اليه وفهم من يلجا
اليه سبحانه وتعالى ويتعلق الثاني الذي هو المستغاث من اجله بمحذوف ايضا لان
التقدير لاجل السارق فصل المندوب هو المتفجع عليه بيا او وا خاصة به وندائه على
وجه المتفجع عليه لا ليجيب ويلحق في اخر الاسم الف ويوقف عليه بهاء السكت مثل
يا زيداه واعمراه وامن حفر بير زمزماه ولا تندب النكرة غير الموصوفة ولا يقال مثلا
وارجلاه لغير معروف واتفقوا على منع مثل وازيداه الطويلاه واجازه يونس قال الشيخ
رحمه الله تعالى باب المفعول من اجله وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لسبب
وقوع الفعل نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك من اعلم
انهم يقولون المفعول من اجله والمفعول له بمعنى واحد وهو علة الاقدام على الفعل
وسببه وهو معنى قوله الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل وان شئت قلت هو ما
فعل لاجله فعل مذكور مثل جيتك ابتغاء معروفك وضربته تاديبا وقعدت عن الحرب
جبنا اي لابتغاء المعروف ولاجل التاديب ولاجل الجبن قال الله العظيم يجعلون اصابعهم في اذانهم من

الصواعق

من الصواعق حذر الموت اي لاجل حذر الموت قال الشاعر واغفر عوراء الكريم ادخاره وا
عرض عن شتم اللئيم تكرما قالوا وهو جواب لمه فاذا تبين هذا فاعلم ان هذا
المفعول يوجد على ثلاثة انواع احدها ان يكون اسما غير مصدر فلا بد فيه من اللام
مثل جيتك لزيد اي لاجل زيد الثاني ان يكون ان وان مثل جيتك لتكرمني او جيتك لانك
عالم فهذا يجوز فيه الامران حذف اللام واثباتها والحذف اجل الكثرة الثالث
ان يكون مصدرا مثل جيتك ابتغاء الخير وقمت اجلالا لك وقصدتك ابتغاء
معروفك وهو الذي بنينا عليه كلامنا اولا ولك فيه ايضا وجهان اثبات اللام وحذفها
وذلك ايضا لكونه فعلا لصاحب الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود مثل جيتك
ابتغاء الخير كما تقدم من الامثلة فانا الجائي وانا المبتغي وهما معا في زمن واحد اما ان
كان فعلا لغير صاحب الفعل المعلل فلا يجوز حذف اللام مثل جيتك لابتغاء زيد معروفك
وكذلك ان كان الفعل غير مقارن له في الوجود مثل جيتك اليوم لمجيئك غدا امر ليس الا
اثبات اللام واعلم ان هذا المفعول يكون نكرة ومعرفة بالالف واللام او بالاضافة و
جاءت الثلاثة في قول الشاعر يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهو
ل من تهول الهبور قال الشيخ رحمه الله تعالى باب المفعول معه وهو الاسم
المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل نحو قولك جاء الامير والجيش واستوى
الماء والخشبة واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرها في المرفوعات
وكذلك التوابع فقد تقدمت هناك من المفعول معه هو الاسم المنصوب بعد الواو التي بمعنى
مع المضمن معنى المفعول به كانك قلت ما صنعت بابيك فالواو لم تزد وذلك ان
قولهم ما صنعت وابيك الاصل ان الواو بمعنى مع والاسم معنى مفعول به كانك قلت ما
صنعت بابيك فالواو لم يرد هذا المعنى لكان الاسم معطوفا على الاسم الذي قبله
والذي يظهر من كلام المؤلف خلاف ذلك لانه قال وهو الاسم المنصوب الذي ذكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)